

مقدمات في أساسيات القرآن 8 الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

بها كثيرون فمنهم الف اهل الكوفة اهل مكة وهم اتباع ابن عباس. العباس كان في مكة وطلابه اللي تربوا على يديه كمجاهد وعكرمة وعطاء ابن ابي رباح تسمع دول في التفسير كثير يفسرون القرآن علماء كبار من التابعين. باء اهل المدينة وهم اهل - 00:01:45 اتباع ابي ابن مين ؟ ابن كعب. كزيد ابن اسلم وابي العالية ومحمد ابن كعب القرشي اهل الكوفة. اهل الكوفة. معظم العلماء تخرجوا من اهل من الكوفة. اليوم الكوفة يمكن اغلبها شيعة صح ؟ كلها شيعة. والبصرة كل علماء. كان - 00:02:15 مدن العلم يأتيها طلاب العلم من كل مكان اهل سنة. اليوم الاخ العراق بيقول لك كلها تشييع اما بالمال واما بالضغط الا بطرق الشيعة اسأل الله ان يحفظ اهل السنة في كل مكان. فالحرب اليوم اللي دائرة في العالم كله هي ضد اهل السنة - 00:02:45 فاهل السنة اللي بيتمسكوا بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة هم يعلم اعداء الاسلام ان هؤلاء هم ايش ؟ هم اخطر الناس عليهم ليه ؟ لأن هذا متمسك بدينه بالصح. ولذلك تجد الحرب مجتمعة على هؤلاء - 00:03:15 لو نظرت في اي بلد من البناء تجد الحرب موجهة الى مين ؟ الى اهل السنة. اهل وهم اتباع ابن مسعود ققتادة وعلقمة الشعبي يقول الشيخ ترجم لحياة اثنين من هؤلاء اللي هو مجاهد وقتادة. يعني بعرفك على اثنين من هؤلاء لانهم كثير يقول لك يكتفي بهؤلاء - 00:03:35

وهم اكثر الناس يعني ممن فسر القرآن. مجاهد هو مجاهد ابن جبر مكي مولى مولى السائب ابن ابي السائب المخزومي مولى ها لكن انظر كيف تسبعة عالم من علماء ايش؟ من علماء التفسير. ولد سنة احدى وعشرين من الهجرة واخذ تفسير - [00:04:05](#) قرآن عن ابن عباس رضي الله عنهم. اذا يدك تعرف مجاهد اقيمت علمه اعرف مين شيخه اخذ العلم عن مين؟ عن حبر الامة. روى ابن اسحاق عنه انه قال اللي هو مجاهد قال عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عروضات من فاتحته الى خاتمتها - [00:04:35](#) اوقفه عند كل آية وسألها عنها. ثلاث مرات يقرأ عليه القرآن من الفاتحة نقول اعوذ برب الناس يعني من اوله لآخره من الجلد للجلدة [00:05:05](#) يوقفه عند كل آية ويسأله عن تفسيرها اسباب نزولها -

في مين نزلت؟ وين نزلت؟ بالليل بالنهار تعلم. قديش بده ياخد وقت وكان سفيان الثوري يقول اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به. يعني لما تقرأ في التفجير يقول لك وقال مجاهد ايش؟ امسك فيه - 00:05:25

الدنيا. لكن اه الله حفظه كان حفظه بالدروس. فممکن کنا صلينا عليه اليوم. الصلاة على - 00:05:55

رجل الحمد لله على السلامة سيدی بجیب لك صدر کنافه للناس هیک الله نجاك من الموت شو شو الاخبار الجو برا شو اخبار ابو محمد؟ في تلچ اليوم؟ اليوم ریح بکرة التلچ. بکرة؟ ان شاء الله. يعني الامر اليکم اذا بتتحبوا - 00:06:15

تبقوا تریحوا بکرة وبعده ولید الجمعة راحة ونشوفکم عالسبت. عشان ما نشق عليکم في التلچ اذا نزل التلچ. الامر الکم. فاذا بتتحبوا يعني تاخدوا لكم هیک راح يومین اخذت من شق على اللي بيچوا من بعيد اه في التلچ فالامر الکم. ایش رأیکم؟ ریحوا لكم يومین ونشوفکم عالتلچ - 00:06:35

ابو محمد خلس ان معناها بکرة وبعده والجمعة هي اجازة من غير اشي. تنشوفکم على الفول ان شاء الله يوم السبت. هریح لكم يومین التلچ وکینزل باللیل وتنت تصبح الدنيا بیضا. ما تقدروش تیجوا اه خلینا نریحکم بکرة وبعده - 00:06:55

الجمعة نشوفکم عالسبت ان شاء الله. اه افهموا بقی اي فرحنکم. الموظفين بحبوا الاجازة. والله يطلع بيقول لي رکبکم طول الشهر اجازة ما بقروا. حبوا الموظفين الشافعی والبخاری وكان کثیرا ما ينقل عنه في صحیحه. وقال الذہبی في اخر ترجمتی في اخر ترجمة مجاهد

اجمعت الامة على امامة مجاهد والاحتجاج به انه ایش؟ امام - 00:07:35

توفي في مکة وهو ساجد. هنیئا له. يلا مع ساعة. ولذلك اکثر من دعوة ایش؟ اللهم ارزقنا حسن الخاتمة. العبرة بالخواتیمة يا اخوان لا تغتر انک شیخ وطالب علم حافظ القرآن وخطیب بارح والک مصنفة. العبرة بالخاتمة. على ایش بده تطلع؟ والله بتلاقیه رجل عامی - 00:07:55

محافظ على الصلاة وقلبه طاهر ویحب الناس. وما بیکره الناس والله بیرزقه اه اه خاتمة من احسن ما يكون وتجد انسان مشهور شرع الله بالبنان وانه يعني امام الناس عالم ويطلع من الدنيا على اسوأ حال - 00:08:25

انظر توفي وین؟ في مکة شوف مکة في مین يعني؟ في في المسفلة ولا في في الجن بالحرم. توفي في مکة وهو ساجد. يعني خرج من الدنيا وهو في ایش؟ في - 00:08:45

عبادة. الدنيا يا اخوانی ما بتسوی شيء. الدنيا حقیرة. هي اللي بتخلیک تنشغل بها لك سکران لما تموت وانت في غیبوبة. اللي تارک الصلاة ومضیعه وبزکیش وبروحش على المسجد. قاطع - 00:09:05

هادا سکران. انا مش داری اني في موت. مش داری ان في قیامۃ. مش داری ان في وقوف بين يدي الله اما الانسان اللي بينظر ويتطلع الى الاخرة والحور العین والجنة الدنيا هادمة الها ولذلك بعض الصالحین قال من نافسني - 00:09:25

في الاخرة نافسته. ومن نافساني في الدنيا القيتها اليه. ليش اعتقد؟ تنافسنی في الدنيا؟ خدها كلها. لاني ما الها قيمة عنده حقیرة. اما في الاخرة بنفسک انت بتتصوم اتنین وخمیس بتتصوم اتنین وخمیس. بتقوم باللیل بقوم الیل. انت حافظ القرآن بدی احفظ القرآن. انت بتتحضر درس علم؟ بدی احضر درس علم - 00:09:45

نفسک في الاخرة والتنافس في الاخرة هذا ایش؟ مشروع وفي ذلك فلیتنافس المتنافسون. بالله عليکم الناس اليوم نفسه في الدنيا ولا على الاخرة؟ ها حالهم شو نقول؟ نفسه للدنيا ولا؟ حتى الاحزاب الاسلامیة - 00:10:05

بیتنافسوا على الدنيا ولا على الاخرة؟ اصحی. والله ما بینفعک يوم القيامة لا حزب ولا جماعة ولا شیخ ولا عشیرة ولا اب ابدا بتشفو حالک واقف بين يدي الله وحدک. الله عز وجل یسألك - 00:10:25

وانت ایش تجیب وجهز بقی جهز للسائلة للاجابۃ من الان حتى ما تعض على اصابع الندم يقول سنة اربع اربع ومائة عن ثلاثة وثمانین سنة. رحمک الله يا مجاهد ثلاثة وثمانین سنة کلهم ایه؟ شیخنا الالباني مات عن ستة وثمانین سنة. يمكن - 00:10:45

منهم آی سبعین سنة في العلم. سبعین سنة. يعني الشیخ حمزة والشیخ قنادة ان شاء الله العلماء واللی هو العلم بیتولد عالم هو کان صغیر. لكن بیتولد من وهو صغره زکی. مش غبی. بتشفو الان حتسمع عن عن واحد منهم او التابعین يقول لك اذا سمع شيء - 00:11:15

يحفظه ولا يمكن براجع شيخ يقول له اعد علي مرة ثانية. خلص هي مرة واحدة. الله سبحانه وتعالى اللي خلق عشان يحفظ
لهم ايش ؟ الدين. قتادة يا سلام على قاتل. ان شاء الله يا قتادة الصردية - 00:11:45

هو قتادة جداده على رأي فرعون الفرعون بيقول عنه جداده هو قتادة ابن دعامة الـ دوسيك البصري السديسي البصري بصرى يعني.
البصرة ايضا الان معظمها او غالبها صاروا ايش ؟ شيعة ولد اكمة. شو معنى اكمة ؟ اعمى. ولد من امه اعمى. يا مفتحين - 00:12:05
كيف اعمى وشوف كيف حصل العلم. اي اعمى سنة احدي وستين وجد في طلب العلم هو اعمى وكان له حافظة قوية حتى قال عن
نفسه. هو بيحكى عن نفسه. ما قلت لمحدث قط اعد لي - 00:12:35

حدث يعني الشيخ اللي بيدرسه ما قال له مرة ايش ؟ قاعد مرة ثانية. والله ما فهمت. اذا سمع الدرس حفظه وفي في لليوم الحمد لله
في ناس في بعض طلاب العلم من خطباء المساجد يعني يحلف لي بالله - 00:12:55

انه يسمع خطبتي مرة واحدة بس على الشريط يسمعها اذا بس مرة واحدة واحكيها بالكلمة والحرف. ما يعيدها مرتين او يقرأها من
الكتاب مرة واحدة بس. ويطلع ايه ؟ يحكىها كما هي. هذا فضل الله يؤتى من يشاء. هذه سعة في الحفظ - 00:13:15
كما ان هناك من عنده سعة في الرزق فسعة الفهم وسعة الرزق هذا فضل الله يؤتى من يشاء. ففي واحد من مرة واحدة اللي زي
حالتنا هيك يعني من عشرة خمسة اشهر مرة على ما يفهم. وفي بعض الناس بيجي من على بيفهم - 00:13:35

المهم لكن هذا الحفظ وهذه الذاكرة بتحتاج الى ايش ؟ تحتاج الى تدريب وتنمية لأن المخ احياناً بيتصدى بالشغل في الدنيا وحب
الدنيا لكن لما تبدأ ولذلك لما تبدأ في حفظ القرآن او تبدأ في دروس العلم تجد - 00:13:55

صعوبة في الاول اما لما تسلك وتمشي فترة طويلة بتشعر ايش ؟ انك صرت تفهم وصرت تقرأ وصرت تحفظ اللي حاصل
خمسة اشهر جزء غير اللي لسة بادئ في حفظ القرآن. ولذلك دايما اقول لك ابدأ ابدأ ولو باية ولو ايتين ولو خمسة ابدأ - 00:14:15
ما تقف ابداً ولو قليل. المهم لا تقطع. استعن بالله ولا تعجز. وكان له حافظاً قوياً قال نفسي ما قلت للمحدث قط اعد لي وما
سمعت اذناني شيئاً قط الا وعاءه قلبي - 00:14:35

اللي بيسمعه يقول وعاءه قلبي. هذا بيدل على ان السمع ايش او القى السمع وهو شهيد. عشان تحفظ بده تكون منتبه. مش تسمع
تستمع. ففي فرق بين يسمع ويستمع. اللي يسمع بسمع. ممكن يكون قاعد وبيسمع لكن ما بيفهم ما بيعرف ايش - 00:14:55
ولذلك واذا قرأ القرآن فاسمعوا فاستمعوا. يعني اسمع مع الايشه ؟ مع الفهم والتدبر ايوه وذكره الامام احمد فاطئ في ذكره. فجعل
ينشر من علمه وفقه ومعرفته بالاختلاف والتفسير ووصفه بالحفظ والفقه. وقال قلما تجد من يتقدم. يعني واحد - 00:15:25
اعلى منه ؟ لأن اما المثل فلعل. يعني تلاقى مثله اه اما اعلم من قتادة فلا. وقال هو احفظ اهل البصرة. هو احفظ اهل البصرة. يعني
عاش في البصرة البصرة. وتلاقى - 00:15:55

لليوم موجودة وممكن يكون سالاته صاروا شيعة. ولا حول ولا قوة الا بالله. لم يسمع شيئاً ايش في ؟ سيارة طيب اللي اللي حضر
تکبیرة الاحرام منذ مية وخمسة اشهر يوم. ولا حداشر يوم ولا ايش اسمه ؟ ما ينفعش. اللي بيحضر اربعين - 00:16:15
براءاتان براءة من النفاق وبراءة من من النار. واخذ الاجر بالنسبة للاجر واخذ الاجر كامل كانه حضر من تکبیرة لكن اللي بيحرص على
تکبیرة الاحرام اربعين يوم ما تفوقه تکبیرة الاحرام الله براءتين براءة من النفاق وبراءة من النوم - 00:16:55
واذكر ان آآآ الله سبحانه وتعالى يعني ابتلانا بالمرض كنت احرص على تکبیرة الاحرام اربعين يوم مرتين فالحمد لله ما فاتتنني ولا
مرة حتى لما كنت اطلع يوم السبت يعني - 00:17:15

جو احرص اكون قاعد جار مسجد. وكنت دائمًا قبل الصلاة بربع ساعة اكون في المسجد حتى ما تضيع علي يدك نفسي والله سبحانه
وتعالى شفاني وعافاني ونسأله ان يشفى مرضى المسلمين. وفي مرة في اليوم - 00:17:35
ستة وتلتين كنا في مدببة. اخذنا اخوه ابو خربوط عشان يفرجنا عن المزرعة تبعتهم. وجيئنا متأخرین على المسجد هو وابو محمد
الباز قلت له اذا بتضيع عليه تکبیرة الاحرام وستة و تلتين بدبحوكوا انتم الاثنين. المهم دخل بس - 00:17:55
ودخل شارع ازمه جداً. وظل دقائق عالاذان. والله وفجأة يجد حارة صغيرة هيك على شماله هرب من الازمة ولا نحاربنا على باب

المسجد. اكبر مسجد في فصلينا فانت تتقى الله يجعل الله لك مخرجا. فانت اعملها - [00:18:15](#)

فغير طفران توسل الى الله بحفظك على صلاة الجمعة وحضور تكبيره الاحرام بهذه النية. استحضر النية استحضر النية ولما تنتهي من الأربعين هذى انوي اربعين غيرهم واظن اللي بحافظ على تكبيره الاحرام - [00:18:35](#)

بعد صلاة الجمعة هذا تكون يعني خالص متعدد على صلاة الجمعة يصير قلبه معلق بالايش ؟ بالمساجد. لكن هذا عمل مشروع لكن يحتاج منك الى ايش ؟ ممكن واحد بقى له سنين من الخيارية عمره ما ضاعت عليه تكبيره الاحرام من سنين طويلة صح ولا لا لكن ما نوى ما نوى - [00:18:55](#)

انه يحرص على تكبيره الاحرام اربعين يوم حتى ياخد البراءتين هدول. براءة من النفاق وبراءة من الايش ؟ ولذلك تجد معظم الناس اليوم الا من رحم ربى منافق. يبدأ صلاة الفجر يضيع صلاة العشاء. يا - [00:19:15](#)

تحنى فحص براءة من النفاق ان النفاق هذا مرض خطير. ومر معنا في التزكية. فحص وهذى فرصة هاي انت شخص هون اشي ما انت جاي جاي على الصلاة. احرص انك تكون قبل الصلاة قبل الاذان في المسجد. فبتضمن اه تكبيره الايش ؟ تكبيره الاحرام. اما تضللك - [00:19:35](#)

هيك وتطلع وكذا يصير معك ازمة راح تعرف تكبيره الاحرام. والاخ السائق اخذت الاجر كامل. لكن انوي الأربعين يوم وليش اربعين يوم ما الک علاقه هيك النبي صلى الله عليه وسلم قال ها - [00:19:55](#)

الحرص لكن ايش ؟ اه النية احتاج النية بدي ابدأ من اليوم مثلا لمنه اربعين يوم اه اني احافظ على تكبيره الاحرام عشان اخذ الاجر هذا وتتوسل بعد ما تخلص الأربعين يوم الى الله بهذا العمل الصالح. ان الله يشفيك من مرضك. ان الله يغريك من فضله. ان الله يهدي لك ابنك. ان الله ان الله - [00:20:15](#)

نية انما الاعمال بالنيات. فانت مجرد محافظتك على تكبيره الاحرام وعلى الصلاة هذا اجر. لكن هذا اجر زائد استحضار الايش ؟ النية. الكل بياكل ولا ما بياكل ؟ الكل بياكل. لكن العالم وطالب العلم الفهمن بيستحضر النية عند الاقل انه بياكل - [00:20:35](#) يتقوى على عبادة الله. بياكل وبينما وينوي بنومه انه يستريح عشان يقوم يصلی قيام الليل ويجعله المسجد ويحضر صلاة الفجر ودرس بهذه النية بياخد اجره على اكله وبيأخذ اجر على ايش ؟ على نومه. كله بتزود لكن طالب العلم لما يجي بيتزوج بيتزوج حتى يحصل فرد - [00:20:55](#)

وحتى يحسن فرج هذه المرأة وحتى انه يغض بصره في بهذه النية بياخد اجر ايش ؟ تزود وبيأخذ اجر. اظن مر معنا انه في بعض احدهم صدقة قال يا رسول الله احدهنا يأتي شهوة وله اجر قال ارأيت ان وضعها في الحرام اكان عليه وزر ؟ قال نعم. اظنك - [00:21:15](#)

كذلك لكن هي بتحتاج الى ايش ؟ نية. انت بتروح على السوق وبتعمي السيارة اغراض بتحط لك مية دينار اغراض بتيجي عالمرة ونزل في لكن وانت بتشتري في السوق نويت ان هذا المال احتسبته انك تنفق على اهلك وبالمعروف ان الدينار تنفقه على اهلك افضل من دينار تنفقه على - [00:21:35](#)

على الفقراء والمساكين فهل احتسبت ؟ اظن يعني حتى لو انك بتحتسب لكن من قد المرة ما هي شادة عليك ومبهدلاك انا ما بقول ضرياك يعني بتتنسي. فعود نفسك على النية الصالحة في كل شيء - [00:21:55](#)

تجد نفسك اربعة وعشرين ساعة بتاخذ حسنان. وانت رايح على شغلك الصبح على محلك على وظيفتك. بتتنوي انك بتعمل حتى ما تتم ايدك للناس. تؤجر ولا ما النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الرجل اذا خرج ليسعى على اولاده وعلى امه وعلى والده الكبير فهو في سبيل الله - [00:22:15](#)

ايوة يقول وقال هو احفظ اهل البصرة. لم يسمع شيئا الا حفظ وتوفي في واسط سنة سبع عشرة ومئة مية وسبعينا عن ست وخمسين سنة وخمسين سنة شباب الامام النووي خمسة واربعين سنة مات. وما تزوج ونسى انه آنسوا انه مش - [00:22:35](#) متزوج شوفوا الكتب اللي تركها الامام النووي في خمسة واربعين سنة. اي انفعوا لي خمسين سنة. يقول لي شو سروا في خمسين

اثنين وخمسين كمان اثنين وخمسين يعني خلص ضلله ثمان سنين وصير في الوقت الضائع - 00:23:05

ستين لسبعين هذا خلاص تجاه الشنطتك وتكون جاهز للموت. اعمار امتي ما بينها ستين وسبعين. فممك يعيش سن قليل لكن عمل كبير وممك يعيش سنين طويلة وما عمل شي. الرجل العاقل اللي يعمل لنفسه لما يحطوه في الحفرة - 00:23:25

في القبر يضل يجيء ايش؟ حسنا. هذا العقل. كيف في الدنيا ان اهل الدنيا بيحرص ان دائما المال والرصيد في البنك قاعد بيرتفع. الرجل العاقل اللي لما يموت حطوه في القبر. ما يستنى المرة تجيئ له حسنا. ولا - 00:23:45

يجيئ له حسنا لا انت في حياتك اعمل لنفسك اعمال صدقة جارية الا لما تموت في قبرك بضل يجيء ايش؟ حسنا. الان قادة ومجاهد وابن عباس وينهم؟ مش في القبر والناس اللي قاعدة تقرأ - 00:24:05

اتعلم من علمهم هدول بروح لهم اجر ولا لا؟ شيخ الالباني هي في قبره. لكن كل الدنيا بنتعلم وبتستفيد من كتبه من كتبه. في بتروح الحسنا. ولا لا؟ بتروح الحسنا. احرص على ان تضل الحسنا تجيئ وانت في القبر. يا سلام على الحسنة لما تجيئ وانت في القبر - 00:24:25

ولا العمل الصالح لما يدخل عليك هيكل وثيابه نظيفة وريحته طيبة وبيبتسمش شاب داخل عليك في في مكان مظلم تقول له من انت وجهك الذي يدل على الخير؟ ويبشر بالخير. يقول لك انا عملك الصالح - 00:24:45

احرص بقى على هذا قرآن محكم ومتشابه وهذا كلام مهم جدا محكم ومتشابه. يتنوع القرآن الكريم باعتبار الأحكام والتشابه إلى ثلاث انواع يعني جاءت ايات تدل على ان القرآن كله ايش؟ محكم. وجاءت ايات تدل على ان القرآن كله متشائم - 00:25:05

وجاءت ايات تدل على ان القرآن فيه محكم وفيه متتشابه. ايش حكىت يا حمزة ايه محكم متتشابه ايش قلت ثلاث انواع انا كنت سرحان ايوه ايوه قول لها قول له طب هعدهم مرة تانية. ايوه اجت ايات تقول بان القرآن كله ايش؟ محكم - 00:25:35

وجاءت ايات تقول بان القرآن كله متتشابه. الحالة الثالثة وجاءت ايات تقول ان القرآن فيه محكم ومتتشائم اه عيدهم يلا. ها؟ تقول انه اه كله اجد. القرآن كله محكم. ايوه - 00:26:05

متتشابه جاءت ايات من القرآن جاءت كله مش كله في محكم وفي طيب هذا الكلام اللي حنسمعه الان. يقول النوع الاول الأحكام العام يعني ان القرآن كله ايش؟ محكم الذي وصف به القرآن كله. مثل قوله تعالى كتابه القرآن - 00:26:25

احكمت اياته. يعني كل اياته ايش؟ محكمة. ثم فصلت من لدن حكيم خبير. وقوله الف لام راء. تلك ايات الكتاب الحكيم. حكيم يعني ايه؟ ايات محكمة وقولي وانه في ام الكتاب اللي هو القرآن. وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم - 00:26:55

هذه ايات كلها تدل على ان القرآن كله ايش؟ محكم. ومعنى هذا الأحكام هذا الكلام لازم تعرفه. ومعنى هذا الأحكام كيف كل القرآن محكم؟ معنى الأحكام الاتقان. والجودة في الفاظه ومعانيه - 00:27:25

فهو في غاية الفصاحة والبلاغة. واخباره كلها صدق نافعة ليس فيها كذب ولا تناقض ولا لغو لا خير فيه واحكامه كلها عدل وحكمه ليس فيه في جور ولا تعارض ولا حكم سفيه - 00:27:45

تشعر وانت تقرأ وخاصة اذا كنت ايش؟ تفهم اللغة العربية. ولذلك اللي عندهم لغة وفصاحة استاذ وكبير في اللغة لما يقرأ القرآن او يسمع القرآن يعلم ان هذا كلام الله. مستحيل البشر يستطيع ان يتكلم بهذا الكلام - 00:28:09

تأتي الآية قصيرة وتعطي معاني لو بدك انت تعبر عن هذا المعنى بدك صفتين ثلاث ولذلك كان بعض الفصحاء لما يسمعوا القرآن والعرب كانوا عندهم فصاحة. كانوا لما يسمعوا القرآن يعلم بانه ايش؟ بانه كلام الله - 00:28:29

ومنهم كان يسمع القرآن ويؤمن مباشرة وهناك من طمس الله على قلبه وبيفهم اللغة وفصاحة بسبب جهله يظن ان القرآن ايش؟ ان القرآن فيه اخطاء زي طه حسين شوف طه - 00:28:49

حسين اللي بيأدوه من العلماء هذا في قلبه مرض فما صلاه على قلبه كان يقول لك القرآن فيه كم خطأ لغوي لو انه سأل اهل العلم والعلماء وقرأ وتعلم لكن احيانا احيانا - 00:29:09

احيانا تكون الذكاء الشديد وبال على على صاحبه. يعني ساعتها الفاعولي بيحمد رباه على ما هو فيه اه صاملبي وبيحضر دروس وما

شاء الله عليه. اما في بعض الناس بيكون عنده ذكاء. الذكاء هذا يرمي به في واد سحيق - 00:29:29

في ضلال بعيد واحيانا يؤدي الى الجنون. الذكاء وكثرة الحفظ احيانا يؤدي الى الايش؟ الى الجنون من جني الانسان لانه بخزن بخزن 00:29:49

متذكر كل شيء من امك ووالدتك لليوم. وجوة. شو بصير في مخك؟ بيصدر زي البرييش بيظلمك نعمة الله عز وجل انك بتنسى 00:30:09

الاشياء اللي ما انت في حاجة ايش؟ اليها. اما اللي انت في حاجة اليها تكررها ولذلك القرآن اذا انك بتتركها - 00:30:29

شو بصير؟ بتنسى النوع الثاني التشابه العام الذي وصف به القرآن كله مثل قوله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. القرآن 00:30:59

ومعنى هذا التشابه؟ شو معنى التشابه؟ القرآن كله متشابه. ان القرآن كله يشبه بعضه بعضًا في الايش في الكمال والجودة والغايات الحميدة. يعني من ناحية الجودة والكمال القرآن كله ايش؟ يشبه - 00:30:59

بعضه بعضا. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. يعني لو تحاول وحاول اعداء الاسلام لليوم ان يجدوا عيبا في القرآن 00:31:19

ايش؟ لم يجدوا حاول اعداء الاسلام لليوم ان يجدوا عيبا في النبي صلى الله عليه وسلم فايش؟ فما وجدوا - 00:31:49

فانتقلوا الى مين؟ الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. يحاولون ان يجدوا العيوب في الصحابة لانهم هم اللي نقلوا لنا الايش

الدين هم شهدونا فيحاولوا يجرح لك ومين اكتر واحد نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ ابو هريرة وام المؤمنين عائشة - 00:31:49

اكثر اتنين بيسبوهم الشيعة ابو هريرة وام المؤمنين عائشة. هم اكتر اتنين النبي صلى الله عليه وسلم فيبيتهم يضربوا لك الاتنين اللي 00:32:09

نقلوا الدين عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى ايش؟ آآ تخلو لهم - 00:32:09

والساحة فيكذبون على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم. النوع الثالث الاحكام الخاص ببعض والتشابه الخاص ببعضه. في ايات في القرآن في آآ ايات محكمة وايات متشابهة. لكن الحمد لله رب العالمين. الايات - 00:32:29

المحكمة هي ايش؟ هي ام الكتاب. هي الكثرة. والایات المتشابهة ايش؟ قليلة. اهل الزيف اللي في قلوبهم مرض بيتبعوا الایات 00:32:49

المتشابهة هذه علشان يشكوا الناس يعملا فتنه يبعدوا الناس عن دين الله. اما الراسخون في - 00:32:49

اهل العلم ايش؟ برد المتشابه الى المحكم فبصير القرآن عنده كله ايش؟ محكم. قل يقولون كل من عند ربنا. ولذلك لما تتعلم الایات

المتشابهة اللي انت مش واضحة عندك بتدركها مباشرة - 00:33:09

الى ايات محكمة ما في خلاف. بل يداه مبوسطتان. اللخمة الجاهل بيقول لك معناها ان الله اله يد هي ايدينا لكن طالب العلم والعالم 00:33:29

ايش بيقول؟ الله عز وجل له يد حقيقة له يد لكن ليست كايدينا ليش؟ يرد - 00:33:29

فهذا للمحكم ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير. حلت المشكلة. كما ان ذات سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء كذلك صفاتة. فكل 00:33:49

صفة لله عز وجل تثبتها لكن تليق بجلال الله. لا تشبه المخلوقين ابدا ابدا. لما تقول الله عز وجل له عين - 00:33:49

مش معنى ذلك ان تجمع عن الانسان؟ لو قلنا مثلا عين البئر وعين الجمل وعين الفأر وعين الفاعوري هاي مشتركون كلهم في عين. لكن 00:34:19

هل يلزم ان الفاعوري بشبه البئر؟ اظن واضح جدا. مع ان اشتراكوا في كلمة ايش؟ عين. صح - 00:34:19

فلما تقول عين الله وعين الانسان. يقول لك اللي عنده في قلبه مرض بيقول لك معناه انت شبهت الله عز وجل بایش خلقه. لا يا اخي. 00:34:39

هذا اشتراك في الاسم. لكن الكل ايش؟ عين الله تليق بجلاله. وعين - 00:34:39

تليق به يعني لو ما في فعل معنا في الدرس على مين بدننا نضرب المثلة؟ مين بده يتحملنا؟ ولذلك الفعل هذا لازم نعطيه هدية 00:34:59

بدعي له. انا صار عندي علم انه سوى حادث ودعى له. وانت بتعرفهم؟ او مع انه انا براقبه يعني - 00:34:59

ايوة الاحكام الخاص بالبعد والتشابه الخاص ببعضه مثل قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب ها منه ايات محكمات هن ام الكتاب. 00:35:29

واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه. ليش؟ ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - 00:35:29

اذا الفتنة القائمة في بلاد المسلمين اليوم قائمة سبها ان اللي في قلوبهم زيف يتبعوا اتبعوا تشابه والایات اللي ظاهرها على الكفار

خطوها على المسلمين فكفرم وضلما. انظر الى كل فرق الضلال الموجودة اليوم تعلم - 00:35:59

بان ما وقعوا فيه الا بسبب ايش؟ ان في قلوبهم زيف. وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون في العلم نسأل ان يجعلنا واياكم منهم. والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. لما تيجي اية من المتشابه يردوها - 00:36:19

بتصرير محكمة. فالقرآن عندهم كله محكم. فش عندهم مشاكل. ما يحاولوا لما تقرأ بكرة في التفسير وتشوف بعض الاقوال تجد ان سبب هذا القول ان فيه ايش؟ فيه زيف. ومعنى هذا الاحكام ان يكون معنى الآية واضحا - 00:36:39

الآية المحكمة بتكون واضحة. ما ما تحتاج يعني صعوبة انك تفهمها. لا خفاء فيه. من ثقة قوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفون. اي واحد منهم لو سأله الفعل شو ما المعنى - 00:36:59

يعني خلقناكم من ذكر وانثى. آآ كل واحد فينا الله اب والله ايش؟ هو الله ام. اتزوج الاب الام وحضرتك طلعت. ما طلعش من الهوا هيك. وبعدين صاروا الناس ايش؟ شعوبا وقبائل. حتى ايش؟ يتعارفوا - 00:37:19

جدا ما تحتاج الى صعوبة وقوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون. يعني اعبد اللي خلقك وخلق اللي قبلك عشان تتحصل على زاد التقوى. وقوله واحل الله البيع وحرم الربا. التفاح - 00:37:39

ان البيع حلال وربا حرام. وقوله حرمت عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله مما واضحة جدا. اذا الآيات المحكمات الحكم فيها انت بتقدر تستنتجه. ما انت تحتاج الى عالم يستنتاج لك ايه. ومعنى هذا - 00:37:59

ان يكون معنى الآية مشتبها خفيا بحيث يتواهى. ومعنى التشابه. هذا معنى الاحكام. اما معنى التشابه ان يكون معنا الآية مشتبها خفيا بحيث يتواهم منه الواهم ما لا يليق بالله او كتابه او - 00:38:19

رسوله ويفهم منه العالم الراسخ في العلم خلاف ذلك. يعني الآية المتشابهة ان لم يقرأها العامي او انسان مثلا ما يضع ممكنا يسيء الايش؟ يسيء الفهم او الظن بالله عز وجل او بالقرآن او بالنبي صلى الله عليه وسلم. والشيخ ضرب لك امثلة. مثاله في - 00:38:39

يتعلق بالله تعالى ان يتواهم واهم من قوله تعالى بل يداه مبسوطتان. ان لله يديين مماثلين ايدي المخلوقين. يقول لك معناها الله اليد. ولذلك في بعض الناس يقول لك لا يا عم. خليها هيك خليها زي - 00:39:09

الجمعية لا يثبت لله يد ولا هو عارف وين يروح. لا بل يداه مبصران اذا لله عز وجل يد. لكن اذا خطر على بالك كيف اليد تقول تليق بجلال الله. ما بنعرف. ما بنعرف. ليس كمثله شيء - 00:39:29

طيب ومثال فيما يتعلق بكتاب الله ان يتواهم واهم تناقض القرآن وتكتذيب بعضه بعضا حين يقول اقرأ وهذا مرة معنا في كتاب ايش؟ دفع هام الاضطراب عن ايات الكتاب. ان - 00:39:49

عامي او الانسان اللي ما عنده علم يظن ان فيه ايش؟ ان في ايات بتكتذب بعضها بعض في القرآن. ما اصابك من حسنة فمن الله الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. السيئة والحسنة هون يا اخوان عشان تكون بيعة الحسنة النعمة. يعني اذا جاتك نعمة - 00:40:09

من الله. واذا نزلت بك مصيبة والسيئة ايش؟ مصيبة بتكون سببها ايش؟ انت. اذا معناها في الآية هذى اذا نزل بك نعمة من الله. واذا كانت سيئة يعني مصيبة من نفسك. طب فيه اية اخرى تقول وان تصبه - 00:40:29

حسنة يقول هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقول هذه من عندك قل كل من عند الله. اللي هي الحسنة والايش؟ والسيئة. قل كل من عند الله. طب وهناك قال الحسنة من الله والسيئة من نفسك. وهنا قال كل من عند الله يعني الحسنة والسيئة من عند الله. العامي بيقول لك معناها يا عمي - 00:40:49

مزبوط اظن الشيخ هيجاوب عن هذا طيب هذا مثال قلنا مثال بالنسبة ليتوهم الله عز وجل ما لا يليق به بل يداه مبسوطتان. وبالنسبة للقرآن اللي هو الآيات هذه. وبالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:20

يتواهم واهن من قوله تعالى فان كنت في شك الكلام للنبي صلى الله عليه وسلم. فان كنت في شك مما انزلنا فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكون من الممترفين. اي من الشاكين - 00:41:50

اعداء الاسلام وهادي خطبنا فيها خطب زمان لما تكلمنا عن اه ثمرات السيرة النبوية من اعداء الاسلام بيقول لك هاي النبي كان فيه

شك اللي يقرأ الآية وما عنده علم يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ايش؟ كان شاكك فيما عنده. والله بقول له فان كنت في

شك - 00:42:10

لا تكون من الممكين من الشاكين. فهذه الآيات متشابهة. اللي يتوجه منها الانسان اللي ما عنده علم او في قلبه آآ شيء في حق الله وفي حق كتابه وفي حق رسوله صلى الله عليه وسلم. قال له وقت يا معلم - 00:42:30

طيب طيب موقف الراسخين في العلم والزائغين من المتشابهات. هذه الآيات المتشابهة هذه ايش موقف الراسخين في العلم اظن باختصار قلنا ان الراسخون في العلم ايش؟ بيردوا المتشابه الى المحكم بيصير كله محكم عنده ما في - 00:42:50
مش كده خالص. اما اللي في قلبه زبغ اه اما يكون عمي يتوجه ويظن بالله ظن السوء. واما اذا كان في قلبه مرض بايش؟ بيتغير الفتنة. يحدث فتنه كما فعل كثير من اهل الفتنة - 00:43:10

يقول ان موقف الراسخين في العلم من المتشابه وموقف الزائغين منه بيشه الله تعالى يا سلام الحمد لله اللي الله بيشه. فقال في الزائغين فاما الذين في قلوبهم زبغ زبغ يعني ايه - 00:43:30

مرض فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. طب متشابه في الآية هنا فيتبعون ما تشابه منه. اللي هو التشابه اللي في القرآن عام ولا الآيات اللي فيها التشابه؟ الآيات - 00:43:50

اي وقال في الراسخين في العلم والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. يا سلام! لأن يقين بان كلام الله عز وجل لا يمكن يتناقض ابدا. ولا يمكن احاديث النبي صلى الله عليه وسلم تتناقض ابدا. ولذلك انا شفت حديثين في بينهم تناقض - 00:44:10

بدك توقف. ويكون عندك يقين ان لا يمكن لان هذا وحي وهذا ايش وعي. اذا في تناقض هجم الاثنين. يا اما واحد واحد من الحديثين لم يصح وانت ما انتاش داري عن حالك. واما ان واحد من الحديثين اذا كانوا الاثنين صحيحين بينسخ الايش؟ الآخر - 00:44:30

اما يكون في تناقض في الوحي فالقرآن وحي والسنة وحي. اوتيت القرآن ومثله معه ايوة فازائغون بتخذون من هذه الآيات المشتبهات وسيلة للطعن في كتاب الله وفتنة الناس عنه وتأويله لغير ما اراد الله تعالى به فيفضلون ويضللون - 00:44:50

ولذلك تجد النصراني يمسك طالب العلم المسلم طالب الجامعة المسلم اللي معه يقول يا اخي انت بتقولوا لنا ان احنا بنقول الاب والابن والروح القدس تمنت عندكم اكتر من اذاعة تقول له كيف؟ يقول لك الله عز وجل في القرآن يقول انا نحن - 00:45:20

ونحن هذه تفید الايش؟ الجمع. انا نحن. لكن هو فهم ان كلمة نحن احيانا يقولها الانسان لغة الايش؟ العظمة. فاحيانا الواحد يقول نحن. وبعدين المسلم الفقيه نرد هذه الآية الى الايش؟ الى الآيات الاخري الله لا الله الا هو واله - 00:45:40

الله واحد. يرد هذه الآيات المحكمة في انتهاء القضية. اما هو بياخد الآيات هذه علشان يشكك ولذلك بيجي الطالب علينا يسأل. صحيح هيک هيک صحيح؟ لكن هو ما تعذب طالب الجامعة دخل الجامعة وهو ما بيفهم شيء في دينه كم بصليش وهؤلاء هناك من يدربرهم ويحط ايده على - 00:46:10

الآيات المتشابهة ويقول له شك المسلمين في دينهم. واما الراسخون في العلم فيؤمنون كما جاء في كتاب الله تعالى فهو حق. وليس فيه اختلاف ولا تناقض. لانه من عند الله. ولو - 00:46:40

كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وما جاء مشتبها ردوه الى المحكم ليكون الجميع ايه ايش؟ محكما. وطبعا لما بترد الآية المتشابهة الى المحكم ويبيصير كله عندك محكم. ايش بصير في قلبك - 00:47:00

طمأنينة انك على الحق ولذلك الله عز وجل يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم. فتوكل على الله. انك على الحق المبين ولذلك تجد العالم وطالب العلم اللي على الحق ابدا كلامه واحد. تيجي الفتنة - 00:47:20

قبل ما تيجي كلامه هو هو. اجي الفتنة كلامه هو هو. بعد الفتنة كلامه هو لم يتغير. اما اذا وجدت الله كلام قبل الفتنة وكلام في الفتنة وكلام بعد فتنه اعرف انه ايش؟ انه عنده خربطة. ان هذا يتاثر بمن حوله - 00:47:50

اذا تأثر بمن حوله يعني معاهم معاهم عليهم اعرف ان ما عنده رسوخ في الايش؟ رسوخ في الحق اللي يعلمه خلاص يا سيدى

طيب خلينا نقف عند هزا لانه مهم موقف الراسخين والزائرين. نعم - 00:48:10

متى حتجيبيوا الكنافة؟ انا شايفك سكت. يوم السبت ها؟ ما تطفيش كثير ما احنا بدننا نخرب بيتنا يا زلمة على فكرة يا اخواننا في بعض اخوانا طلبوا يساهمو في كتاب آآكيف تواجه الفتنة - 00:48:30

كتاب كيف تواجه الفتنة بينطبع في لبنان الان ابشركم طبعة راقية جدا. احمر والاسود اول كتاب يعني الان هذا كتاب مهم جدا ينبغي لو الامر بايدي ومعي فلوس انا بطبع مية مليون نسخة حتى يكون مع كل مسلم واحد - 00:48:50

بعض الاخوة طلبوا يساهمو في هذا الكتاب وهو خلال اسبوع عشر ايام ان شاء الله بنكون منتهيين منه وابعثوا لنا اياد. فاخونا ابو اسلام عمر وهو المسؤول عن هذا الامر. الاخوة اللي طلبوا يساهمو يعني. واللي يحب يعني يساهم في هذا الكتاب. فهيا اخونا ابو

اسلام عمر. حتى بدل ما ندب - 00:49:10

ثلاث الاف نطبع ايش؟ خمسة نطبع عشرة بحيث ان كل واحد فينا يوزع على اكبر عدد من المسلمين هذا الكتاب ان شاء الله تعالى الله ان ينفع به وجزاكم الله خير - 00:49:30